رابط المادة على منصة باحث

شروح أحاديث نبوية 2

12- شرح حديث » من نفس عن مؤمن كربة.....ج 2« - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء العلمي الحديثي الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

لقاؤنا هذا هو اللقاء الحادي والعشرون وهو المتمم نتمم فيه ان شاء الله الكلام عن ما بدأناه في اللقاء السابق لقد بدأنا في اللقاء السابق في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:15

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - 00:01:33

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:56

وما اجتمع قوم في بيوت من بيوت الله في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله - 00:02:16

لم يسرع به نسبه. اخرجه الامام مسلم في الصحيح وكنا قد تكلمنا على الجمل الاولى في هذا الحديث ومن ذلكم قوله صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - 00:02:41

اننا ان نقف وقفة تأمل في هذه الجملة مقارنين باحوال كثير من الناس في هذا الزمن هذه المقاطع التي تنتشر على نطاق واسع جدا وفيها شخص يسخر به او شخص حصل منه خطأ معين - 00:03:01

او حصل منه شيء يضحك به عليه فينشره الناس ويتناقلونه فيما بينهم هو شخص معروف يتحمل الناس هذا الوزر اين هذا من ستر المسلمين؟ من ستر مسلما بعض المقاطع التي تتداول - 00:03:23

بين كثير من الناس يكون فيها انتقاص يكون فيها خطأ وقع فيه المصور خطأ في الكلام خطأ في الفعل يضحك الناس عليه يسخرون به. ولا مصلحة ابدا من نشره سوى المبالغة - 00:03:42

والترف في حب الاستطلاع دون ادنى فائدة اذا كان شخصا معروفا بعينه فهذا يدخل في الغيبة ويدخل في كشف المسلم وكم مما يرى الناس ويمررونه من مثل هذه المقاطع نعم - 00:04:01

قال النبي عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه هذا مرة اخرى كما تكرر معنا في هذا الحديث العظيم والله في عون العبد ما كان العبد - 00:04:20

في عون اخيه انظر الى المقابلة انظر الى المقابلة. انظر الى الجزاء انظر يكون انسان بقدرته وطاقته المحدودة يعين اخاه المسلم يعينه في امر من اموره الدنيوية يعينه على ركوب سيارته يعينه في الكتابة يعينه في توصيله - 00:04:39

في آآ في اي لون من الوان الاعانة فما كان في عون اخيه والله جل جلاله يكون في عونه. الجزاء من جنس العمل ولكن شتان هذا

العبد الضعيف المحدود القدرة - 00:05:05
يعين اخاه بما يستطيع بشيء مما يستطيع مالا او جهدا او دلالة او نصيحة او ارشادا او اي شيء من الوان الاعانة فيكون جزاؤه ان الله جل جلاله يعينه فمن اراد عون الله فليكن في عون اخوانه - 00:05:23
ويزداد الجزاء والثواب ان شاء الله ويزداد ذلك بحسب حال الشخص الذي يعان فاذا كان ممن نزل به شدة مثل اخواننا الذين نزلت بهم آآ نوازل وجوائح فيضانات احداث امور تحصلت لهم - 00:05:42
كل ما كان العبد احوج كلما كانت اعانته افضل وكلما كان جزاؤه من عند الله تبارك وتعالى اعظم فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا - 00:06:02
جاء في رواية عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته يعني اذا كان في قضاء حاجة اخيه فالله تبارك وتعالى يقضي له حوائجه - 00:06:22
كان الفاروق عمر رضي الله عنه والصحابة رضوان الله تعالى عليهم قد فهموا هذا المعنى. ادركوه فكان عمر رضي الله عنه يتعاهد الارامل عمر الفاروق يتعاهد الارامل يستقي لهن الماء بالليل. بالليل بعيدا عن عن - 00:06:38
الشهرة وبعيدا عن المدائح. وبعيدا عن الثناء لا التعامل مع الله لا يطلب بذلك الشهرة والمدح والثناء بالليل يسقي لهن في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر - 00:06:58
فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا في فنزلنا منزلا في يوم حار تعرفون جزيرة العرب الحرارة فيها في الصيف قال اكثرنا ظلا صاحب الكساء ما في شجر ولا في شيء يستظل به. عنده كساء يستظل به - 00:07:19
ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام بمجرد ما نزلوا كانوا في حالة في حالة جهد ومشقة وقام المفطرون وضربوا الابنية وسقوا الركاب المفطرون. لانهم فيهم نشاط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر - 00:07:38
انظر انظر مقارنة اولئك صوام صائمون منعوا الطعام والشراب عن انفسهم رجاء. ما عند الله عز وجل. وهم على خير عظيم ومأجورون ان شاء الله لكن اولئك الذين قاموا على وعلى اعانتهم وعلى تهيئة المكان لهم جعلهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:02
انهم هم الذين ذهبوا بالاجر يعني حازوا الاجر الاعظم انظر ما في عون المسلمين وخدمتهم من فضيلة عظيمة هذا هذا فيه اشارة الى تعظيم هذا الامر اذا اردت واذا اردت واذا اردنا ان يكون الله تعالى في عوننا فليكن من همنا ان نكون في عون اخواننا - 00:08:27
يدخل في هذا الاجتهاد الفردي انسان يجد شخصا يحتاج الى اعانة فيعينه ويدخل في هذا ان شاء الله ايضا بعض المؤسسات التي تقوم على عون المسلمين على اعانتهم في حال نكباتهم والضرورات والجوائح التي تحصل لهم. كل ذلك ان شاء الله مما يصدق عليه - 00:08:56
هذا الوعد الكريم والله الله الذي بيده خزائن السماوات والارض. الله الذي بيده ملكوت كل شيء في عون العبد ما كان العبد في اخيه تأمل وتدبر ثم نعود اليك ان شاء الله - 00:09:20
بعد فاصل قصير ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الاخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء - 00:09:40
او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض - 00:10:14
فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:44
ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا

تصدنك الافات واحذر من قطاع الطريق - 00:11:10
قال تعالى مبين مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلنا فيه الى قول المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الوعد الكريم - 00:11:30
ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة الجنة هي المقصد الاخير مع رضوان الله تبارك وتعالى في صلاة الرجل الذي سأله النبي عليه الصلاة والسلام كيف تصلي - 00:12:11
قال اقرأ الفاتحة وكذا واسأل الله الجنة واعوذ به من النار ولا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ قال النبي عليه الصلاة والسلام حولها هذا هو المقصد الاعظم رضوان الله تعالى في جنة عرضها السماوات والارض - 00:12:35
وقال من سلك طريقا طريقا هذا نكرة في سياق الشرط يشمل اي طريق حسيا كان او معنويا يعني اي طريق سلكه الانسان لطلب العلم يكون ذلك باذن الله يسهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:12:52
قد يكون طريقا معنويا طريقا حسيا كان يمشي في الطريق يمشي برجليه الى حلقة علم او يركب سيارة ويذهب الى حلقة علم او يركب قطارا الى حلقة علم او يسجل في اكاديمية - 00:13:18
او يدروا او يسجلوا في جامعة يريد العلم الشرعي هذه طرق محسوسة او يقرأ من كتاب او يستمع الى مقطع علم مقطع علمي او طريقا معنويا عن طريق الكتابة او السماع - 00:13:38
اي طريق او التلخيص او حضور اي طريق يسلكه الانسان لطلب العلم العلم الذي ينجي يوم القيامة وهو علم القرآن والسنة او ما تعلق بهما هذا العلم مطلوب عظيم مطلوب شريف مجرد السعي اليه - 00:13:59
هو في حقيقته ذلك السعي سعي الى الجنة ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما علما قد يكون علما غزيرا وقد يكون علما قليلا يصدق عليه لكنه علم علم ولو اية او جزء اية او حكما من الاحكام او حديثا - 00:14:26
او جزءا من حديث او كلمة في حديث او كلمة في اية مهما قل لان قوله لان قوله الشريف عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي اي علم لكنه العلم - 00:14:52
المقتبس عن الرسول عليه الصلاة والسلام لان الله تعالى قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. فالعلم هو المقصود في هذه النصوص الشرعية. العلم الذي يكون به النجاة يوم القيامة - 00:15:08
نعم سهل الله له به طريقا الى الجنة. كيف ذلك باي سبيل كان. قد ييسر الله تعالى له طريقا الى الجنة عن طريق العلم. لان العلم نور فيكون ذلك سببا لدخوله الجنة - 00:15:29
وقد ييسر الله تعالى له ذلك دخول الجنة بالثواب لان السعي لطلب العلم عليه الثواب العظيم فيكون ذلك سببا لدخول الجنة وهكذا وقد يكون ايضا وقد يشمل ذلك ايضا الطريق يوم القيامة - 00:15:45
سبيل يوم القيامة كما قال الله عز وجل والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قال بعض المفسرين قال بعض المفسرين قد قتلوا هم قد قتلوا في سبيل الله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم. قال بعض المفسرين اي - 00:16:05
يدلهم على طريق الجنة فايا كان ايا كان ايا كان معنى ذلك لكن الختام ان سلوك سبيل لطلب العلم هو في حقيقته سلوك سبيل الى الجنة ثم يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:16:29
وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - 00:16:55
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده العمل والجزاء عمل واحد وعليه انواع اربعة من الجزاء والثواب جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم او يتدارسونه بينهم - 00:17:25
نعم قد كان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا من يقرأ يأمر من يقرأ القرآن ليستمع قراءته كما امر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

وارضاه ان يقرأ عليه وقال اني احب ان اسمعه من غير - 00:17:56
وكان عمر رضي الله تعالى عنه يأمر من يقرأ عليه من اصحابه وهم يسمعون تارة يأمر ابا موسى واحيانا يأمر غيره جاء عن انس رضي الله عنه قال كانوا اذا صلوا - 00:18:14
الغداء يعني الصبح قعدوا حلقا حلقا يقرأون القرآن ويتعلمون الفرائض والسنن. الفرائض يعني فرض الله تعالى ويذكرون الله عز وجل وذكر بعض اهل العلم انه رأى اهل دمشق واهل حمص واهل مكة واهل البصرة يجتمعون على القراءة بعد صلاة الصبح - 00:18:29
والمهم ان يكون اجتماعهم هذا على كتاب الله يتلونه ويتدارسونه فيما بينهم. يتلونه على وجه صحيح على وجه مشروع فاحدهم يقرأ والبقية يستمعون واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وهذا ما ذكره بعض اهل العلم بمعنى الادارة بالقرآن. يعني يمكن ان يقرأ احدهم البقية - 00:18:58
يستمعون ثم الثاني والثالث وهكذا او قد يقرأ احدهم والبقية يستمعون ثم يتذاكرون في شيء من معانيه بناء على علم شرعي بناء على حصيلة من العلم يتدارسونه فيما بينهم وقد استدل - 00:19:24
كثير من العلماء على استحباب الاجتماع لمدارسة القرآن في مثل هذا الحديث الصريح ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم وايضا قد جاء حديث عظيم - 00:19:48
في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر. فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى - 00:20:07
سماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم. ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا يا رب والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا واكثر لك - 00:20:23
تسبيحا فيقول فما يسألوني؟ قالوا يسألونك الجنة. فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول كيف كيف لو انهم رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا - 00:20:47
واشد لها طلبا. واشد فيها رغبة. قال فمما يتعوذون؟ فيقولون من النار. قال فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها. فيقول كيف لو رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا - 00:21:06
واشد لها مخافة. فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة او لحاجته قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. فاذا كان هذا في مطلق الذكر فكيف اذا كان في اعظمه وهو تلاوة - 00:21:26
كتاب الله وتدارسه وانظر الى هذا الختام العظيم. ان الله تعالى يغفر لهم في مجلسهم ذلك. نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير باذن الله تعالى هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - 00:21:54
لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن - 00:22:31
كان يدعم احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض - 00:22:55
والسؤال في توزيع تاركة. وهكذا واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذا بالايسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - 00:23:16
ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - 00:23:35
لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

ولا تتبع الذين لا يعلمون مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. في صحيح مسلم - 00:23:53
عن معاوية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم في الحلقة قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل ونحمده لما هدانا للاسلام - 00:24:37
ومن علينا به فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم والله ما اجلسكم الا ذلك. يعني بالله ما اجلسكم الا ذلك الو الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم - 00:24:59
تهمة لكم انه اتاني جبريل فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة جلسوا يذكرون الله تعالى جلسة ذكر يذكرون نعمة الله عليهم الله جل جلاله يباهي بهم ملائكته وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث - 00:25:17
باربعة انواع من الجزاء. اما اولها هو تنزل السكينة الا نزلت عليهم نزلت عليهم السكينة في الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف - 00:25:46
وعنده فرس فتغشته سحابا فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن. وفيهما ايضا عن ابي سعيد ان اسيد بن حضير - 00:26:03
بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جاءت اخرى فقرأ ثم قالت ايضا فقال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى يعني ولده قال فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق رأسي فيها امثال السرج - 00:26:26
عرجت في الجو حتى ما اراها. ارتفعت. قال فغدى على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال صلى الله عليه وسلم كالملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم - 00:26:51
الرجاء في الصحيحين وهذا اللفظ مسلم اذا انزلت عليهم السكينة طمأنينة والراحة الثاني الجزاء الثاني وغشيتهم الرحمة غشيتهم ظللتهم تضليلا كاملا فاذا كانت تغشاهم فلا ينفذ اليهم سوء او شر - 00:27:13
قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. انظر نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة قال وحفتهم الملائكة تحف بهم وتحضر مجلسهم شتان بين مجلس يحضره الملائكة تحضره الملائكة يستمعون - 00:27:38
وتكون الرحمة قد غشيتهم وتكون السكينة قد تنزلت عليهم اي فرق عظيم بين هذا المجلس ومجلس لهو يحضره الشياطين من شياطين الانس والجن ويغشاهم البلاء ويغشاهم الاثم وتحضرهم الشياطين من الجن والانس شتان والله - 00:28:05
نعم الرابع وهو جزاء عظيم ان يذكرهم الله تعالى في من عنده في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله عز وجل حديث قدسي انا عند ظن عبدي بي - 00:28:31
وانا معه حين يذكرني. احفظ هذه واحفظي هذه الله معك الله معك اذا ذكرت الله وانا معه حين يذكرني انا معه الله وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه - 00:28:50
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ جماعة من الناس ذكرته في ملأ خير منهم في الملأ الاعلى قد يكون عبد من عباد الله في هذه الدنيا في هذه الارض يذكر الله فالله جل جلاله يذكره في الملأ الاعلى - 00:29:08
جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لاهل ذكر الله تعالى اربعة تنزل عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة وتحف بهم الملائكة ويذكرهم الرب فيمن عنده والله جل جلاله قد قال الله جل جلاله قد قال فاذكروني اذكركم - 00:29:31
المتر يا رعاك الله ويا رعاك الله ان الفلاح وهو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب قد جعله الله تعالى لمن يذكر الله اذا قضيتم الصلاة انتشروا في الارض واذكروا الله وابتغوا من فضل الله. قال الله عز وجل - 00:30:01
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم - 00:30:24
تفلحون نعم لعلكم تفلحون. الله جل جلاله. يقول ايضا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور - 00:30:42

نعم ذكر الله عز وجل ذكر الله عز وجل رتب الله عليه الفلاح والفوز في الدنيا والاخرة قال عليه الصلاة والسلام ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. الناس في مسير - 00:31:04

الى الله عز وجل الناس في مسير وفي تنافس في هذا المسير فاذا كان انسان عمله عمله لا يسير به قد قصر في العمل الصالح. وفرط فيه عمله لا يسير به - 00:31:25

به واخره وادناه وادناه ادنى منزلته لم يسرع به نسبه لان الله تعالى يجازي الانسان على ما يعمل لا على ما لم يعمل ولكل درجات مما عملوا. من بطأ به عمله يعني من بطأه واخره لم يقدمه - 00:31:44

نسبه فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. والله جل وعلا يقول وسارعوا انظر في امر الاخرة. قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. وقال سابقوا الى مغفرة من ربكم - 00:32:11

لكن حين حين يأتي ذكر الدنيا قال هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها فامشوا في مناكبها. اما المسابقة والمسارعة فيكون ذلك في امر الاخرة نعم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون - 00:32:35

ما اتوا وقلوبهم مجنة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. وقد نادى النبي عليه الصلاة والسلام قراباته كما في الصحيحين. يا معشر قريش اشتروا انفسكم من - 00:33:03

الله لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت - 00:33:20

محمد سليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا وجاء عنه عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. انما وليي الله وصالح المؤمنين - 00:33:40

لعمرك ما الانسان الا بدينه. فلا تترك التقوى اتكالا على النسب. لقد رفع الاسلام سلمان باريس وقد وضع الشرك وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب مع انه عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:00

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح وان يهدينا سواء السبيل. الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله - 00:34:20

وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:39